

بعضاً وفي ضمير النشان والحسنة الاول تقسم عمير الاضهر الشاه
 خانه بغير حكمة وهذا ليس واحداً من المعنى قلت بلى
 هذا من المواضع المذكورة وهو باب المبدأ غايته ما في ذلك
 انه دخل عليه ناسخ وهو ان يوظف قولهم هي العرب يقول
 ساسات وهي النفس تجعل ما جعلت وقوله تعالى ان هي الا
 حياتنا وقد جعل الذمخشري جميع ذلك مما يفسر بما بعده
 ولا فرق بين الآية الكريمة وبين هذه الامثلة بل لا فرق بين
 ولا اثر له ويجتنب من غفلة التبليغ عن ذلك **قوله تعالى التي**
في الصدر صفة او بدل او بيان وهل هو تأكيد لان التلوين
 لا تكون في غير الصدر او لها معنى زايد كما قال الذمخشري
 الذي قد يعرف واعتقد ان العي في الحقيقة مكانه البصر
 وهو ان نقاب الخدقة بما يطمس نورها واستعماله في الغلب
 استعارة ومثل فلما اريد اثبات ما هو خلاف المعتقد من
 نسبة العي الى التلوين حقيقة ونفيه عن الابصار احتاج
 هذا التصدير الى زيادة تعيين وفصل تعريف بغير ان
 مكان العي هو الغلوب لا الابصار كما تقول ليس **المضج**
للسيف ولكنه للسنان الذي بين فكيك فترك الذي
 بين فكيك تقرير لما ادعى منه للسنان وتثبيت لانه محل
 الاصل هو لا غير وما لنا قلت ما نبيت المعنا عن السيف
 واثبتة للسنان قلنا سي واسمه ولكن تعدت به اياه
 بعينه تعدا وقد رد التبليغ على اليه القسم قوله تعدت
 به اياه وجعل هذه العبارة عجة من حيث انه فصل الضمير
 وليس من مواضع فضله ولما كان صوابه ان يقول تعدت به كما

تقول السيف فربك بلا منبت به اياك قلت وقد تقدم
 انه نظير هذا الرد والجراب عنه ما اجيب عن قوله
 فلما في تخرجون الرسول واياكم ولغز وصينا الذين او تزل
 اكلنا بمت قبلكم واياكم وهو انه مع تصد تقدم غير
 تجبر الضمير عليه لعمد من منع الصالح واي خطا في مثل
 هذا حتى يدعي العجة على نصيح شهيد له بذلك اعتداً
 وان كان خطيا في بعض الاعطاءات مما ائتمرت له بما نحن
 بصدده وقال الامام فخر الدين وفيه عذري ووجه
 اخر وهو ان الغلب قد يجعل كناية عن الخاطى والذم
 كقوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وعنده
 قوم له محل ائتمروا امره فانه تعالى يبيت ان محل ذلك
 هو الصدر انتهى وفي محل الغلب خلاف مشهور وبالي
 الاول ميل ابن عطية قال ما لفته كما يقول نظرت اليه
 يعيني وكقوله يقولون يا قوا هزم قلت وقد بددت فايرة
 في قولهم يا قوا هزم زيادة على التأكيد **قوله تعالى**
مما تعدون ترا الاخران وابت كثير بعدون بينا الغيبة
 والباقرت بنا الخطاب وهما واخواتك **قوله تعالى وما كان**
من قولين قد تقدم نظيرها قال الذمخشري فان قلت
 لا عطفت الاولى بالثا وهذه الواو قلت الاولى له
 وقعت بدلالة قوله فكيف كان تكسر واما هذه فكلها
 حكم الجملتين قبلها المعطوفين بالواو اعني قوله ولو لم يخلق
 الله وعده وان يبعث من بعدك لاولئك مستنة **قوله تعالى**
معجزين ترا ابو عمرو وابن كثير بالتشديد في الجيم هنا

تقول